

مقدمة النقد النصي الجزء السادس عشر

مخطوطة واشنطن

Holy_bible_1

المخطوطة الفريريانية أو واشنطنية

(Codex Freerianus or Washington Codex)

هي موجوده في معرض فريير في واشنطن دي سي برقم 274

وقيل انها ترجع إلى القرن الرابع أو القرن الخامس الميلادي، وهي مكونه من 187 ورقه كل منها يحتوي

علي 30 سطر تقريبا في عمود واحد وبها الاربعة اناجيل وهي حجمها 21 * 14 سم ومعها غلاف خشبي

ملون

ويبدووا عليها انها تمت مراجعتها لان بها بعض التصحيحات

هي تحتوي علي الاربع اناجيل فيما عدا اجزاء قليلة مفقودة مثل مر 15: 13-38 و يوحنا 14: 27-16:

7 ويقال ان يوحنا 1: 1 - 5: 11 اعيد كتابته مره اخري حديثا لان القديم كان قد تاكل

قال الباحثين ان اشترك في كتابتها ناسخين من اكثر من مخطوطه وليس من مصدر واحد وهي في

معظمها بيزطيه (النص التقليدي) فيما عدا اجزاء قليلة من النص الاسكندري في يوحنا اضيفت فيما بعد

بدلا من اجزاء تاكلت فهي خليط في هذا الجزء من يوحنا 1-5

وبها نهاية انجيل مرقس البشير كاملة

محفوظة في قسم فريز للفن في معهد سيمشسونيان في واشنطن دي سي ويرمز لها بالرمز " W(032)

" وهي مثل المخطوطة "D" تضم الأناجيل الأربعة بالترتيب الغربي (أي متى . يوحنا . لوقا . مرقس).

وهذه المخطوطه اكتشفت سنة 1906 في بعض الخرابات القديمة في ديميت مصر وحصل عليها مهرب

اثار اسمه الشيخ علي وباعها الي تشارلز لانج فريز الامريكي جامع الاثار الذي عرف قيمتها ووصلت

الي هنري ساندريس الذي اودعها في جامعة ميسشيجان سنة 1912 م

وهي قدرها باحثي النقد النصي زمنيا باخر القرن الرابع بداية الخامس وهذا بناء علي اسلوب الخط وايضا

الاختصارات

ΘΣ ΚΣ ΧΡΣ ΙΣ ΠΝΑ ΑΝΘΣ ΠΗΡ ΜΗΡ ΥΣ ΔΑΔ (ΔΔ once) ΙΗΛ (ΙΣΡΛ once).

وهذا من نهاية القرن الرابع ولكن لم يقدم بحث كامل دقيق في تحديد نوع الخط كما ذكرت دائرة المعارف

النقدية

As with all the major uncials, no attempt is made to compile a complete bibliography.

ولكن المفاجئة الحديثه ان باحثي الاثار قدموا ادله مؤكده تقريبا ان المدينه التي اكتشفوا المخطوطه

مدفونه في انقاضها هدمت تماما وتدمرت عن اخرها سنة 200 ميلاديه تقريبا

Soknopaïou Nesos (Dimet)

وهي قريبه من بحيرة قارون

اذا هذه المخطوطه حسب علم الاثار كتبت قبل سنة 200 م بفتره لكي تدفن سنة 200 م في

المنطقه التي بدا التنقيب فيها سنة 2001 م





وهذا ما اثبته دكتور ودارد استاذ بجامعة اكلوهاما

وهو في كتابه اكتشاف الاناجيل من القرن الاول

بل وحدد من الختم الارامي الذي يوجد بها بانها كتبت تحديدا سنة 74 م

وفي السبعينيات من القرن الاول كان المسيحيين يارخون كتاباتهم باسلوب ارامي يوناني وهي علامه

صغيره ولكن لازالت مقرواه حتي الان وهذا لكي يخفوا كتاباتهم من الاضطهاد الوثني ضد المسيحية

ونري في انجيل لوقا من هذه المخطوطة يوجد الختم الارامي الذي حسب بحث الكاتب يعود الي سنة 74 م

وصورة الصفحة

ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ ΚΑΤΑ ΛΟΥΚΑΝ

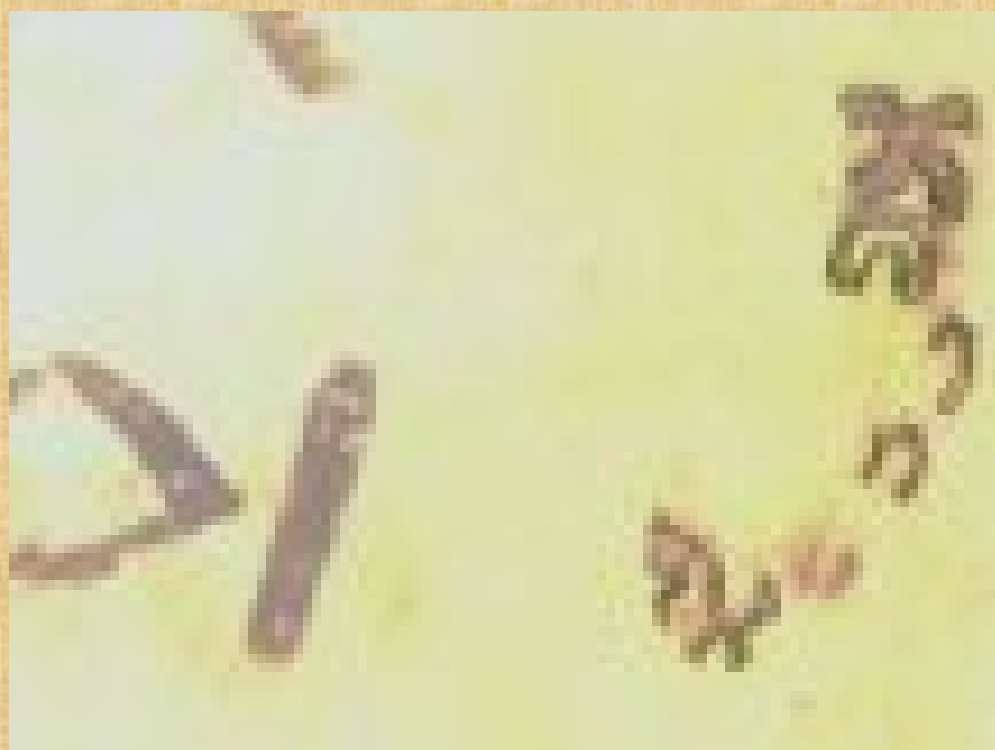
ΕΠΕΙΔΗ ΠΕΡ ΠΟΛΛΟΙ ΕΠΕΧΕΙΡΗΣΑΝ ΑΝΑΤΑΞΑ
 ΣΟΛΙΔΗ ΓΗΣΙΝ ΠΕΡΙ ΤΩΝ ΠΕΠΛΗΡΟΦΟΡΗΣΕ
 ΚΙΩΝ Η ΜΙΝ ΠΡΑΓΜΑΤΩΝ ΚΑΘΩΣ ΠΑΡΕΔΟσαν
 Η ΜΙΝ ΟΙ ΔΙΑΡΧΗΣ ΑΥΘΟΠΤΑΙ ΚΑΙ ΤΗΡΕΤΑΙ
 ΓΕΝΟΜΕΝΟΙ ΤΟΥ ΛΟΓΟΥ ΕΔΟΞΕ ΚΑΙ ΜΟΙ ΠΑΡΗ
 ΚΟΛΟΥΘΗ ΚΟΤΙΛΗ ΘΕ ΠΑΣΙΝ ΑΚΡΕΩΣ ΚΑΘΕ
 ΞΗΣ ΟΙ ΕΡΑΨΑΙ ΚΡΑΤΙΣΤΕΘΕΟΦΙΛΕ ΤΗ ΔΕ ΠΙ
 ΓΗΩΣ ΠΕΡΙΩΝΗ ΚΑΤΗΧΗΘΗΣ ΛΟΓΩΝ ΤΗΝ ΑΣΦΑΛΙΑ :
 ΕΓΕΝΕΤΟ ΕΝ ΤΑΙΣ ΗΜΕΡΑΙΣ ΗΡΩΔΟΥΣ ΑΣΙΛΕΩΣ
 ΤΗΣ ΟΥΔΑΙΑΣ ΤΕΡΕΒΥΣΤΙΣ ΟΝΟΜΑΤΙ ΖΑΧΑΡΙΑΣ
 ΕΞ ΕΦΗΜΕΡΙΑΣ ΒΙΒΛ' ΚΑΙ ΓΥΝΗ ΑΥΤΗΣ ΕΚ
 ΤΩΝ ΘΥΤΑΤΕΡΩΝ ΔΑΡΩΝ ΚΑΙ ΤΟ ΟΝΟΜΑ ΑΥΤΗΣ
 ΕΛΙΣΑΒΕΤ' ΗΣΑΝ ΔΕ ΔΙΚΑΙΟΙ ΑΜΦΟΤΕΡΟΙ ΕΝΩ
 ΠΙΟΝΤΟΥΘΥ ΠΟΡΕΥΟΜΕΝΟΙ ΕΝ ΠΑΣΙΝ ΤΑΙΣ
 ΕΝ ΤΟΙΣ ΚΑΙΔΙΚΑΙΩΜΑΣΙΑ ΤΟΥ ΚΥΜΕΝΗΤΟΙ :
 ΚΑΙ ΟΥΚ ΗΝ ΑΥΤΗΣ ΤΕΚΝΟΝ ΚΑΘΟΤΙ Η Ε
 ΛΙΣΑΒΕΤ' ΕΤΕΙΡΑ ΚΑΙ ΑΜΦΟΤΕΡΟΙ ΠΡΟΒΕΒΗ
 ΚΟΤΕΣ ΕΝ ΤΑΙΣ ΗΜΕΡΑΙΣ ΑΥΤΩΝ ΗΣΑΝ
 ΕΓΕΝΕΤΟ ΔΕ ΕΝ ΤΩ ΙΕΡΑΤΕΥΕΙΝ ΑΥΤΟ ΜΕΝ ΤΟ
 ΤΑΞΕΤΙ ΗΣ ΕΦΗΜΕΡΙΑΣ ΑΥΤΟΥ ΕΝ ΑΝΤΙΤΟΥΘΥ
 ΚΑΤΑ ΤΟ ΘΕΟΤΗΣ ΙΕΡΑΤΙΑΣ ΕΛΑΧΕΤΟΥΘΥ Η
 ΔΕ ΑΙ ΕΙΣ ΕΛΘΩΝ ΕΙΣ ΤΟΝ ΝΑΟΝ ΤΟΥ ΚΥ
 ΚΑΙ ΠΑΝΤΟ ΠΛΗΘΟΣ ΗΝ ΤΟΥ ΛΑΟΥ ΠΡΟΣΕΥΧΟ
 ΜΕΝΩΝ ΕΖΩΤΗΡΑ ΤΟΥΘΥ ΜΙΑΜΑΤΟΣ
 ΩΦΟΝ ΔΕ ΑΥΤΩΝ ΤΕΛΟΣ ΚΥ ΕΣΤΩΣ ΕΚΔΕΞΑΜΕΝ
 ΤΟΥΘΥ ΣΙΑΣΤΗΡΙΟΥ ΤΟΥΘΥ ΜΙΑΜΑΤΟΣ
 ΚΑΙ ΕΤΑΡΑΧΘΗΣ ΖΑΧΑΡΙΑΣ ΙΔΩΝ ΚΑΙ ΦΟΒΟΥ
 ΕΠΕΠΕΣΕΝ ΕΝ ΑΥΤΟΝ
 ΕΙΠΕΝ ΔΕ ΠΡΟΣ ΑΥΤΟΝ Ο ΑΓΓΕΛΟΣ ΜΗ ΦΟΒΟΥ
 ΖΑΧΑΡΙΑ ΔΙΟΤΙ ΙΣΗΚΟΥΣΘΗΝ ΔΕ ΗΣΙΣΕΘΥ

وصورة الختم



وهو مقلوب وصورته مصوره بالوان مختلفة





a
n
f
h
srA

وكما فسر دكتور ودارد ان

H f n a هي هفنا هي انتيوخ

واس ار ايه srA هي سوريه

فقال هي انتيوخ السوري وقال انه هذا يرجع الي سنة 73 الي 74 م وهو التاريخ الذي كان يستخدم فيه

هذا النوع من الاختام

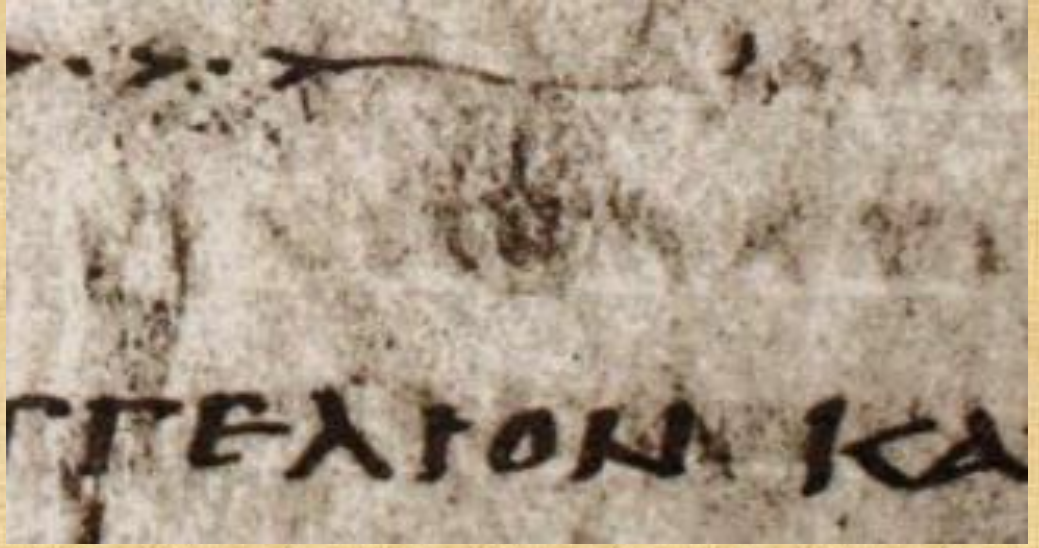
وبالطبع هو تسائل وقال كيف يكون هناك ختم ارامي من القرن الاول وتحديدًا 74 م علي مخطوطه دفنت

قبل سنة 200 م في انقاض مدينه تهدمت تماما سنة 200 م الا لو كانت كتبت في هذا الزمان

وهو درس عدة اختام اخري منها في انجيل متي

ΟΙΔΕΛΑΒΟΝΤΕΣΑΡΓΥΡΙΑΕΠΟΙΗΣΑΝΩΣΕΛΙΔΑ
ΧΘΗΝΑΝ. ΚΑΙΔΙΕΦΗΜΙΣΘΗΛΟΓΕΣΟΥΤΟΣ
ΠΑΡΑΙΟΥΔΑΙΟΙΣΜΕΧΡΙΤΗΣΗΜΕΡΩΝ
ΟΙΔΕΕΝΔΕΚΑΜΑΘΗΤΑΙΕΠΟΡΕΥΘΗΣΑΝΕΙΣ
ΤΗΝΓΑΛΙΛΑΙΑΝΕΙΣΤΟΟΡΟΣΟΥΕΤΑΖΑΤΟ
ΑΥΤΟΙΣΟΙΣ. ΚΑΙΤΑΩΝΤΕΣΑΥΤΟΝΠΡΟΣΕ-
ΚΥΝΗΣΑΝΑΥΤΩ ΟΙΔΕΒΑΙΣΤΑΣΑΝ
ΚΑΙΠΡΟΣΕΛΘΩΝΟΙΣΕΛΛΗΣΕΝΑΥΤΟΙΣΑΕΠΩ
ΕΔΟΘΗΜΟΙΠΑΣΔΕΞΟΥΣΙΑΕΝΟΥΡΑΝΗΚΝ
ΕΠΙΓΗΣ. ΠΟΡΕΥΘΕΝΤΕΣΟΥΝΜΑΘΗΤΕΥ
ΣΑΤΕΠΑΝΤΑΤΑΘΗΝ ΒΑΛΤΤΙΧΟΝΤΕΣΑΥ-
ΤΟΥΣΕΙΣΤΟΟΝΟΜΑΤΟΥΠΤΕΡΚΑΙΤΟΥΥΙΟΥ
ΚΑΙΤΟΥΑΓΙΟΥΠΝΕ. ΔΙΔΑΣΚΟΝΤΕΣΑΥ-
ΤΟΥΣΤΗΡΕΙΝΠΑΝΤΑΟΣΔΕΜΕΤΗΛΑΜΝΗ
ΥΜΙΝ. ΚΑΙΤΑΟΥΕΓΩΜΕΘΥΜΩΝΕΙΜΕΙ
ΠΑΡΑΣΤΑΘΗΜΕΡΑΣΕΩΣΤΗΕΟΚΗΤΕΛΕΛΗ
ΔΕΤΟΥΑΙΩΝΟΣ. ✠

ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ ΚΑΤΑ
ΜΑΘΘΕΩΝ



وهو يقول ان هذا الختم



يشير الي سنة 821 رومانية اي 67 م

هو يضيف ايضا ان الاحتمال ان يكون برنابا حمل نسخه من كتابات متي ويوحنا ولوقا ومرقس من القرن

الاول الميلادي واتي بها الي مصر ولسبب او اخر استقرت هذه النسخه في هذا المكان ثم دفنت سنة

المخطوطه نوع نصها في اخلبه تقليدي اي بيزنطي فمتي كله تقريبا هو القراءه التقليديه المعروفه

انجيل مرقس 1-5 يميل الي الغربي و 6-16 يميل الي القيصري

لوقا 1 -8 يميل الي الاسكندري وبقية لوقا تقليدي نقي

يوحنا من 5 الي النهايه هو تقليدي ولكن بدايه يوحنا الي 5 هو مكتوب بخط حديث لان القديم تاكل

وهو يقول ان هذه المخطوطه تقضي تماما علي افتراضيه الاصل المخفي كيو

Quelle

الذي ادعي البعض انه الاصل الذي نقل منه المبشرين الثلاثه متي ومرقس ولوقا لان لا يوجد شئ

اسمه الاصل لان الاصل واول انجيل كتب هو متي البشير ثم كتب يوحنا ثم لوقا ثم مرقس او يكون متي

اولا ثم مرقس ثم لوقا ثم يوحنا ولكن تم تجميع انجيلي التلميذين معا وتجميع انجيلي الرسولين معا

وصورة القديس مرقس والقديس لوقا



ولو صح كلامه تكون هذه الايقونه هي ايقونه مرسومه بالفعل لمرقس البشير ولوقا البشير وهذه هي

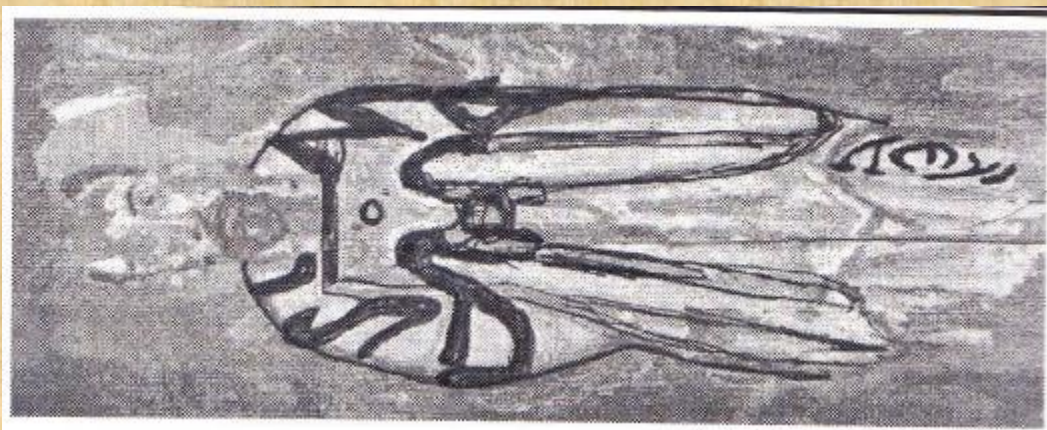
صورتها التي قد تكون حقيقية

وصورة القديسين متي ويوحنا



وقام دكتور ودارد بتحليل لصورة القديس متي وقدم اشياء عجيبة وهي

قال ان صور القديسين تحتوي علي كتابات بطريقه غير مباشرة كالاتي



وقال ان اسفل الصوره يسار



(מחר)

ميم تاف واو

وهو العبري لمتي

وهذا غير دقيق الي حد ما لان اسم متي العبري

מתתיהו מתתיה

mattithyâh mattithyâhû

متيثياه اي عطية يهوه

ولو عطية فقط

מתת

mattâth

يكون الحرف الثالث تاف ايضا

الجزء الثاني وهو اعلي الصورة في الجانب الايمن



قال انهم اربعة حروف يوناني

ΛΕΥΛ

وتعني ليوي اي لاوي وهذا اسم متي في لوقا 5: 27 بدون سجما وهو ياتي بسجما او بدون

وقال ان عند الكتف حرف مي واسفلها الفا ودائرة الكتاب هي سجما وبعدها سيجمما اخري ثم ايتا بين
اليدين وهو جزء من ماثيو (هو في الانجيل ماثياس)

وعمل تحليل مشابه في صورة القديس مرقس والقديس لوقا وقال انه مكتوب علي روب القديس لوقا
بالعبري ما هو يساوي

zkH

التي تعني 827 رومانية اي 73 م

والحقيقه هذه الاختام والارقام لا يستطيع ان اقول رائني فيها فلا اقبلها ولا ارفضها بطريقه مطلقة

ويلاحظ في ترتيب الاناجيل في المخطوطة هو متي يوحنا لوقا مرقس مرقمه بترقيم ارامي والبعض بدأ
يقول هذا هو ترتيب زمن الكتابة للاربع اناجيل وبدأت تظهر دراسات تغير الفكره عن تاريخ كتابة الاناجيل
ان متي بدأ كتابة انجيله 37 م وانتهى منه 43 م وكان منتشر قبل سنة 67 م لانه وجد في مخطوطات
قمران

امر اخر مهم وهو ان خط المخطوطة مكتوب بقلم خشبي وليس بالريش الذي هو اخترع في القرن الرابع
فهو قبل القرن الرابع وليست بعده كما قيل انها من القرن الخامس

وقبل النهاية فكره مختصره عن المنطقة التي وجدت المخطوطه تحت انقاضها

هي معبد سكنوبيو نيسوس شمال بحيرة قارون ويقال انه من سنة 118 م الي 180 م ووجد في هذا المكان بعض البرديات والكتابات الديموتيقية واليونانية تعود الي القرن الثاني الميلادي او ما قبله منهم 21 بردية جمعهم السيد امهرست وموجودين في مكتبة مورجان في نيويورك وبعض من الوثائق الديموتيقية في اكسفورد

ولكن في النهاية اعود واقول ان هذا ما قدمه دكتور ودارد وقد يكون صحيح في بحثه وقد يكون غير دقيق ولكن اميل الي ان اقبل ان المخطوطة تعود الي ما قبل سنة 200 م فهذا ما اثبتته علم الآثار اي انها مخطوطة شبه مؤكد انها من القرن الثاني او ما قبله اما ان كانت من القرن الاول ام لا فهذا يحتاج المزيد من البحث

والمهم في هذا الامر ان نص هذه المخطوطة كما وضحت في معظمه يؤكد النص التقليدي الذي في ايادينا الا اشياء قليلة اختفت فيها الكتابه واعيدت مره اخري بنص اسكندري (نقدي) وليس تقليدي . فمن يستشهد مثلا بالسينائية علي ان نهاية انجيل مرقس البشير مضافة ويقول ان السينائية اقدم مخطوطة فهو اخطا لان عندنا مخطوطات اقدم بكثير وبها نهاية انجيل مرقس البشير كامله

والمجد لله دائما